[32] من العامة ممن كان يقبل قوله، قال: جمعنا السندي بن شاهك ثمانين رجلا من الوجوه المنسوبين إلى الخير فأدخلنا على موسى بن جعفر عليه السلام، وقال لنا السندي: يا هؤلاء انظروا إلى هذا الرجل هل حدث به حدث ؟ فإن أمير المؤمنين لم يرد به سوء، وإنما ننتظر به أن يقدم ليناظره (1) وهو صحيح موسع عليه في جميع أموره فسلوه وليس لنا هم إلا النظر إلى الرجل في فضله وسمته. فقال موسى بن جعفر عليه السلام: أما ما ذكره من التوسعة وما أشبهها فهو على ما ذكر، غير أني أخبركم أيها النفر إني قد سقيت السم في سبع تمرات وأنا غدا أخضر وبعد غد أموت، فنظرت إلى السندي بن شاهك يضطرب ويرتعد مثل السعفة (2). فموته عليه السلام أشهر من أن يحتاج إلى ذكر الرواية به، لان المخالف في ذلك يدفع الضرورات، والشك في ذلك يؤدي إلى الشك في موت كل واحد من آبائه وغيرهم فلا يوثق بموت أحد. على أن المشهور عنه عليه السلام أنه وصى إلى ابنه علي بن موسى عليه السلام وأسند إليه أمره بعد موته، والاخبار بذلك أكثر من أن تحصى، نذكر منها طرفا ولو كان حيا باقيا لما احتاج إليه (3). 8 - فمن ذلك ما رواه محمد بن يعقوب الكليني (4)، عن محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن محمد بن علي وعبيدا بن المرزبان (5)، عن ابن سنان

_____ (1) في البحار ونسختي " ف، ح " فيناظره. (2) عنه البحار: 48 / 212 ح 10 - 12 والعوالم: 21 / 436 ح 2 وعن عيون أخبار الرضا (ع): 1 / 96 ح 2 وأمالي الصدوق: 128 ح 20 وقرب الاسناد: 142. وفي إثبات الهداة: 3 / 171 ح 2 عنها وعن الكافي. وأورده الفتال في روضة الواعظين: 217 عن الحسن بن محمد بن بشار مثله وابن شهر اشوب في مناقبه: 4 / 327 عن الحسن بن محمد بن بشار مختصرا. (3) عنه البحار: 48 / 250 والعوالم: 21 / 509. (4) الكافي: 1 / 319 ح 16. (5) كذا في الكافي والارشاد، وفي الاصل: محمد بن علي بن عبد ا بن المرزبان. _____